

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في ظلّ التطورات السريعة يشهدها العولمة، ظاهرة أطفال المشردين مصدر قلق بالغ نحو متزايد ومع ذلك، و بتطور عصر العولمة، فإن ارتقاء أطفال المشردين يبعث على القلق بشكل متزايد. وظاهرة أطفال المشردين مشكلة اجتماعية معقدة للغاية تحدث في إندونيسيا. إن مشكلة أطفال المشردين سيكون لها تأثير سلبي على الأمة إذا لم يتم التعامل معها بسرعة لأن أطفال المشردين هؤلاء سيفقدون المعرفة بأهمية التعليم للنهوض بالأمة والدولة أيضًا. بحيث يصبح ذلك إهتماما لجميع الجماعات من الوالدين والأسرة والأصدقاء والدولة.¹

أطفال المشردين هم الأطفال الذين يقضون معظم أوقاتهم لممارسة الأنشطة

اليومية في الشوارع. ويمكن أن يكون سبب عجز أطفال

¹ Eni Yulianti. *Bimbingan Agama Islam Dalam Upaya Peningkatan Akhlakul Karimah Anak Jalanan Dan Anak Putus Sekolah Di Paseban Komunitas Tomboati*. (Semarang: 2019) p.1

المشردين هو الوضع الاجتماعي والاقتصادي للحياة في الشوارع الذي يعاكس

الأطفال المعيشون في البيئة تماما.^٢

إن الجهود المبذولة للتحليل مسألة أطفال المشردين ليست مجرد التزام الحكومة فحسب، بل هي التزام المجتمع بأسره، المشتغل على الوالدين، والحكومة والمجتمع المحلي. وكما هو موضح في القانون رقم ٢٣ لعام ٢٠٠٢ في المادة ٢٠، فإن الدولة والحكومة والمجتمع والوالدين ملزمون ومسؤولون على تنفيذ حماية الأطفال. و من خلالها على مشاركة المجتمع حاجةً لبذل جهود متعددة في تحليل المسألة يواجهها أطفال المشردين وفقاً لاستطاع كل منهم.^٣

و قد أبرز دور الجماعة من خلال النظام الاجتماعي مثل المجتمعات المحلية المنتبه بأطفال المشردين ، ومن هذه المنظمات جماعة "Save Street Child" تعني حركة مجتمعية تجسد الاهتمام بالأطفال المشردين . لقد تم تأسيس جماعة "Save Street Child" منذ ٢٣ مايو ٢٠١١ في جاكرتا بشكل مستقل.^٤ أسست في مدينة جاكرتا ثم توسع إلى مدن أخرى مثل سورابايا، وباندونغ، ويوغياكارتا،

² M. Aditya dkk, *Pendidikan Karakter Anak Jalanan Di Sekolah Kelas Khusus Pasar Lima Banjarmasin*. Jurnal Mahasiswa BK An-Nur: Berbeda, Bermakna, Mulia, Volume 7, Nomor 2. 2021. p.32-36 DOI: 10.31602/jmbkan.v7i2.5312.

³ Mia Rahmatun Nisa dan Nono Hery Yoenanto, *Peran Komunitas Save Street Child Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Anak Jalanan Surabaya*. Jurnal Edukasi: Jurnal Bimbingan Konseling. Vol. 9, No. 2, 2023. p.146-156 DOI: 10.22373/je.v9i2.20221

^٤ نفس المرجع، ص ١٤٦.

وسميرانغ، وديبوك، ومانادو، وبادانغ، وباسوروان، ومالانغ، وميدان، وماكاسار، وموجوكيتو، وسيدوارجو.^٥ بسيدوارجو نفسها، يمتلك الجماعة ثلاثة مراكز تمكن في مواقع محددة، منها قرية كاندي جايا، قرية ليماه بوترو، وساحة مدينة سيدوارجو.^٦

وفقاً لبيانات وزارة الشؤون الاجتماعية المستخلصة من لوحة معلومات تطبيق SIKS-NG في ٢٦ مايو ٢٠٢١، وُجد ٩١١٣ طفلاً مشرداً في إندونيسيا (مركز التوجيه الاجتماعي). في جاوى الشرقية، تحديداً في مدينة سيدوارجو، كان هناك ١٩ طفلاً مشرداً في عام ٢٠١٩، و٤٣ طفلاً في عام ٢٠٢٠، و٤٥ طفلاً في عام ٢٠٢١.^٧ و تواجد غالباً أطفال المشردين في مدينة سيدوارجو مثل تقاطعات الطرق والميادين والمحطات الطرفية، وغالباً ما يتواجدون في المقاهي أو أماكن تناول الطعام مما يسبب قلقاً.^٨

⁵ Delina Gultom dan Oksiana Jatningsih, *Strategi Komunitas Save Street Child Sidoarjo Dalam Pendidikan Anak Jalanan*. Kajian Moral dan Kewarganegaraan. Vol. 7, No. 1, 2019. p.16-30 DOI: 10.20961/kmk.v7i1.12345

⁶ Prasty, E N R. Dkk. *Efektivitas Program Kelas Merdeka Komunitas Save Street Child Terhadap Perkembangan Proses Interaksi Anak Jalanan*. Dialektika Pendidikan IPS, Vol. 2 No. 2, 2022. p.229 – 243 <https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/PENIPS/index>

⁷ Nabila Dinda Permatasari dan Ertien Rining Nawangsari, *Pemberdayaan Anak Jalanan Oleh Komunitas Save Street Child Di Kabupaten Sidoarjo*. JSEH (Jurnal Sosial Ekonomi dan Humaniora) Vol. 8 No. 3. 2022. p.403-409 <http://jseh.unram.ac.id>

⁸ Nurhadra Hajar Gosul. *Peran Komunitas Peduli Anak Jalanan (KPAJ) Dalam Pembentukan Konsep Diri Pada Anak Jalanan Di Kota Makassar*. (Makassar: UIN Alauddin Makassar), 2021 p.5

سيدوارجو هي المدينة ذات الكثافة البشرية الكبيرة جدًا فيها طبقات من المجتمع تحتاج إلى الاهتمام فيما بينهم أطفال المشردين. وبالاطلاع إلى الحالة الاجتماعية الموجودة، تأسست جماعة "Save Street Child" في ٢٤ مايو ٢٠١٥، ومعظم المحركين سُبَّان سيدوارجو المرَبِّ فيهم روح الاهتمام بالقضايا الاجتماعية، ومن المتوقع أن يكون لديهم أفكار جيدة للاهتمام بالحالة الاجتماعية المحيطة.^٩

تحدّد دورة الحياة الغرض أنّ الأطفال على مرحلة الطفولة يحتاجون إلى الحب والاهتمام من عند الوالدين أو العائلات حتى تم تلبية احتياجات الأطفال بشكل ضابط. ويمكن تطور المعتقدات الأخلاقية من خلال العلاقات والتفاعلات مع الآخرين أو المجتمع المحيطين بهم. ومن ثمّ، يجب أن يمتلك الأطفال بيئة وتربية قادرة على توفير الحماية والسلامة لنموهم وتطورهم. وفقاً لباستامان، فإن الأخلاق الحسنة مساهمة في تشكيل أنماط السلوك الاستعاب للعكس على الأعمال الإيجابية، والعكس معروف. فالأخلاق السيئة تؤثر على أنماط السلوك وطريقة التفكير وتنعكس في الأعمال السلبية علاوةً.^{١٠}

بالإضافة إلى ذلك، ومن الضروري أن يكون الوعي في كل فرد من أفراد المجتمع للتنبيه على الجيل المستقبل. وإذا صعب أمر تغيير نمط التفكير العامة، يمكننا

^٩ Nurhadra Hajar Gosul. *Peran Komunitas.....*,p. 5

^{١٠} نتيجة المقابلة مع رئيس المؤسس. راجع إلى نص المقابلة رقم ٠١ / W / ١٩ - XI / ٢٠٢٤

أن نبدأ بالاهتمام نحو لأطفال المشردين ومساعدتهم على تطوير نخط تفكير وأخلاق حميدة، حتى ينمو أطفال الأمة ليصبحوا أفراداً صالحين في المستقبل.

كما قال الله في كتابه الكريم في السورة الرعد الآية ١١ : إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ.....

تم شرح الآية السابقة أنه لا يمكن لأحد تغيير مصير شخص ما إلا نفسه لذا، فإن وجود مجتمع مؤمل في عالم الأطفال سيكون مفيداً في تعزيز أو تهذيب الأخلاق الكريمة في نفس الأطفال المشردين، هذا المجتمع سيوجههم إلى اتجاه مناسبة وقادر على تغيير حياتهم.^{١١}

كما ينبغي للأطفال أن يتحلوا بالأدب في الاتصال، كالمحادثة بنبرة لطيفة، واحترام من هو أكبر سنّاً، وتقدير آراء أقرانهم المستوى، فإنّ الواقع يشير إلى أنّ كثيراً من أطفال المشردين ما زالوا يواجهون صعوبة في تطبيق هذه القيم. فقد يكون بعضهم غير معتاد على أساليب الحديث المهذب أو إبداء الاحترام في تفاعلاتهم الاجتماعية.^{١٢}

ولحسن الحظ، توجد جماعة Save Street Child تهتم بأوضاع هؤلاء الأطفال وتسعى إلى توجيههم لفهم أهمية التواصل الجيد، وذلك من خلال

¹¹ Nurhadra Hajar Gosul. *Peran Komunitas.....*,p. 5

¹² نتيجة المقابلة مع رئيس المؤسس. راجع إلى نص المقابلة رقم ٠١ / W / ١٩ - XI / ٢٠٢٤

المنافشات، والمحاكاة، والنماذج الحية التي يقدمها المتطوعون. ومن خلال هذه الأساليب، يبدأ الأطفال في تعلم التحدث بأدب، والاستماع بإنصات، والتعبير عن آرائهم بطريقة أكثر احتراماً للآخرين.^{١٣}

و سبب دفع الباحثة إلى اختيار هذا العنوان يعني بلوغ المبلغ العظيم من الأطفال العائشون في الشوارع المنتشرين في جميع أنحاء إندونيسيا. فأصبح إنشاء مجتمعات أو منظمات قادرة على التعامل مع هؤلاء الأطفال أمر ضروري ليسهل تعليمهم وتهذيب أخلاقهم الكريمة بأفضل طريقة، وأمينين وفاضلين لأهم جيل سيكمل مسيرة الأمة. ومن خلالها، تشعر الباحثة بالحاجة الى إقامة بحث حول موضوع دور جماعة Save Street Child لتكوين أخلاق الأطفال المشردين في الاتصال الإجتماعي بسيدوارجو. وذلك لأنّ المشاكل المتعلقة بالأطفال العائشون في الشوارع مشكلة اجتماعية تتطلب اهتماماً خاصاً، خاصة في مجال التربية الأخلاقية، بحيث يرجى أن يصبحوا أطفالاً صالحين أخلاقياً في حياتهم اليومية.

ب. تحديد المسألة

بناءً على وصف الخلفية المشكلة المكتوبة مسبقاً، قام الكاتبة بخلفية البحث

كما يلي:

^{١٣} نتيجة المقابلة مع المتطوعة. راجع إلى نص المقابلة رقم ٠٤ / W / ٢٠ - XI / ٢٠٢٤

١. كيف دور الجماعة "Save Street Child" في تكوين المعرفة الأخلاقية في

الاتصال الأطفال المشردين بسيدوارجو؟

٢. كيف دور الجماعة "Save Street Child" المحلي في تكوين الإشعار

(الشعور الأخلاقية) في الاتصال الأطفال المشردين بسيدوارجو؟

٣. كيف دور الجماعة "Save Street Child" المحلي في تكوين التطبيق (العمل

الأخلاقية) في الاتصال أطفال المشردين بسيدوارجو؟

ج. أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي:

١. الكشف عن دور الجماعة "Save Street Child" المحلي في تكوين الإشعار

(الشعور الأخلاقية) في الاتصال أطفال المشردين بسيدوارجو

٢. الكشف عن دور الجماعة "Save Street Child" المحلي في تكوين التطبيق

(العمل الأخلاقية) في الاتصال أطفال المشردين بسيدوارجو

٣. الكشف عن دور الجماعة "Save Street Child" المحلي في تكوين التطبيق

(العمل الأخلاقية) في الاتصال أطفال المشردين بسيدوارجو

د. أهمية البحث

نتائج البحث حول دور جماعة Save Street Child لتكوين أخلاق الأطفال

المشردين في الاتصال الاجتماعي بسيدوارجو لها الفوائد التالية:

١. أهمية النظرية

من الناحية النظرية، يثري هذا البحث ميدان الدعوة والمعرفة
التعرّف عملية تهذيب الأخلاق للكرامة للأطفال المشردين، الذين نجد
معظمهم في بعض المناطق بإندونيسيا

٢. أهمية العملية

من المأمول أن يكون هذا البحث مفيداً للباحثين المستقبليين سواء
كانوا أكاديميين أو غير أكاديميين، وكذلك لتعزيز عملية تهذيب الأخلاق
الكرامة للأطفال المشردين.

٥. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتكون هذا البحث مرتباً منظماً وسهلاً للفهم الباحثة الى خمسة أبواب:

الباب الأول : المقدمة، ما يحتوي على خلفية البحث، وتحديد المسألة،

وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري ما يحتوي على الإطار النظري، ومراجعة نتائج

البحوث السابقة

الباب الثالث : منهج البحث ما يحتوي على دراسة ونوعية البحث، وحضور

الباحثة، وموقع البحث، والبيانات ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات،

وتقنيات تحليل البيانات، والتحقق من صحة البيانات

الباب الرابع : جمع البيانات، وتحليل البيانات، والمناقشة

الباب الخامس : الإختتام ما يحتوي على نتيجة البحث و الاقتراحات

